[142] اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام (1) عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته " فإن طال ذلك عليه فليقل " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الطاهرين " يكررها مأة مرة وإن طال عليه أيضا لفظ الاستغفار فليقل " استغفر الله وأتوب إليه " ثم يخر ساجدا بعد التعقيب من هاتين الركعتين ويقول: في سجوده " يا خير مدعو يا خير مسؤول يا أوسع من أعطى وأفضل من يحبى (2) صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك أنت التواب الرحيم ". فإذا رفع رأسه من سجوده. قال: اللهم من أصبح وحاجته إلى غيرك فاني أصبحت وحاجتي ورغبتي إليك يا ذا الجلال والاكرام " ثم يضطجع على جانبه الأيمن مستقبل القبلة، ويقول: " استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين وأعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس، توكلت على الله والجأت ظهرى إلى الله، أطلب حاجتي من الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيئ قدرا، حسبى الله ونعم الوكيل " ويقرأ من آخر آل عمران الخمس آيات التي كان قرأها عند قيامه إلى صلاة الليل، فإذا طلع الفجر قال " سبحان رب الصباح سبحان فالق الاصباح " ثلاث مرات، ثم يصلي الفريضة إن شاء الله. وإذا خاف المسافر من غلبة النوم عليه ولا يقوم آخر الليل إلى الصلاة جاز إن يقدم صلاتها في أول الليل بعد صلاة العشاء الآخرة، كذلك يفعل من أراد المسير في آخر الليل، وإذا ضعف الانسان عن صلاة الليل قائما جاز له أن يصليها جالسا. وإذا أدركه الفجر وكان قد صلى من صلاة الليل أربع ركعات تممها وخفف

_____ (1) في بعض النسخ " وسلم " بدل " والسلام "

(2) في نسخة " مرتجى " بدل " من يحبى ". _____